Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى الفلسفة والحكمة وعلوم الاجتماع . وهكذا كانت ملحمة عيد الرياض موسوعة تاريخية فلسفية ، وهكذا كانت مزيجاً من إيمان وحماسة ؛ وهكذا كانت صلصلة سيوف ، ورفرفة أجنحة ، وخفقة قلب حي ، وجمالاً شعرياً على كل حال . وإليك نموذجاً من نشيدها الأول ، وعنوانه « أحلام الجزيرة » :

بَعَثَ الحربَ «دَاحِسٌ» فاستطارَتْ ... وأَمَدَّتْ بالْعِثْيَرِ «الْغَبْرَاءُ»
أمطرتْ نارَهَا نجيعاً ودَمْعاً ... ومنَ الحافِرَيْنِ ذَرَّ البَلاَءُ
وبنو «العبس» جَمْرَةُ العُرْبِ لولا ... عَنْتَرٌ لاعترى سناها انطفاءُ
إذْ يُنَادونَ ويْلكَ عَنْتَر أقدِمْ ... وعزيز على التجيد النِّداءُ
المروءاتُ فى دماه استجابَتْ ... واستشاطَ الفؤادُ والأَحْنَاءُ
وَتنشَّرتْ أَوْدَاجُهُ والْجُفُونُ الـ ... ـحُمْرُ أَجَّتْ قَدُونَهَا الرِّمْضَاءُ
فرمَى فى العجاجِ مُهْرا قَتاماً ... كانَ لَيْلاً فحمَّرَتْهُ الدِّمَاءُ
قُنْفذًا عادَ مِنْ وُقوعِ السِّهام الز ... رق غصَّتْ بسَيْلها الأَعْضَاءُ
كادَ يبكى من الجراحات لولا ... أنَّ فى سَرْجِهِ اسْتقَرَّ الرَّجاءُ
فتعجَّب لأَدْهَمينِ أَطلَّت ... منهما فى المعامعِ الأَضْوَاءُ
قد يذرُّ الضياءُ من جنحِ ليل ... ومن الْخَيْرِ قد يطلُّ الشَّقاءُ
لم يروِّع «أبا الفوارس» جَيْشٌ ... كُلَّما ازْدَادَ زَادَ منهُ المضاءُ
خَلْفَهُ طَرْفُ عبلةٍ وَلَمَاهَا ... فالمنايا لطـرْفه إغْرَاءُ !